

الجلد الثاني

الأستاذ: عبد الوهاب عبد الرحمن

# المعينُ المُعينُ في التريّة الإسلاميّة

للسنة الرابعة المنوّسطة



04 AM

2022 / 2021



## فهرس الدروس المقررة للسنة الرابعة المتوسطة

خلال السنة الدراسية ( 2021 / 2022 )

### الفصل الأول : المقطع الأول

1. سورة التّبا.
2. الإيمان باليوم الآخر.
3. الحجّ : أحكامه وحكمه.
4. من آدابي وأخلاقي في أسرتي.
5. مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرّسل.

### الفصل الثاني : المقطع الثاني

6. مقومات دين الإسلام ( حديث جبريل عليه السلام ).
7. الإيمان بالقضاء والقدر.
8. العمرة : أحكامها وحكمها.
9. صلاة الرّحم.
10. السيرة النبوية ( من الفتح إلى الوفاة ).

### الفصل الثالث : المقطع الثالث

11. من كبائر الذّنوب : عقوب الوالدين.
12. حسن الجوار.
13. مواقف ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين.

## الفصلُ الأوَّل : المقطع الأوَّل

❖ سورة النَّبَأُ .

❖ الإِيْمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ .

❖ الْحَجُّ : أَحْكَامُهُ وَحِكْمَتُهُ .

❖ مِنْ آدَابِي وَأَخْلَاقِي فِي أُسْرَتِي .

❖ مَوَاقِفُ وَعِبْرٌ مِنْ حَيَاةِ أَوْلِي العِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ .

## سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ  
نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ  
أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾  
وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾  
وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً  
ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ  
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾  
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ  
سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّغِينِ مَقَابًا ﴿٢٢﴾ لِّلسِّينِ  
فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا  
وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾  
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا  
فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ خَدَائِقَ  
وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أُنْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ  
فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ  
خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ  
أُذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ  
اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَقَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ  
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

## الفصل الأول

المعِين المُعِين في التربية الإسلامية للسنة الرابعة المتوسطة (2021 / 2022).

أستاذ العربية: عبد الوهاب عبد الرحمن.

### شرح الكلمات:

<p><b>النبا العظيم:</b> يوم القيامة، يوم البعث.</p> <p><b>مهادا:</b> ذلولا ممهّدة للخلائق.</p> <p><b>أوتادا:</b> ركانز تثبت الأرض.</p> <p><b>سباتا:</b> قطعاً للحركة، من أجل الراحة.</p> <p><b>لباسا:</b> يغشى الناس بظلمته ليكون سكناً لهم.</p> <p><b>سراجاً وهاجاً:</b> الشمس الساطعة.</p> <p><b>معاشا:</b> تكسيون فيه رزقكم.</p> <p><b>المعصرات:</b> السحب الماطرة.</p> <p><b>ثجاجا:</b> متدفقاً غزيراً متتابعاً.</p>	<p><b>ألنفا:</b> ملتفة الأشجار لكثرتها.</p> <p><b>ميقاناً:</b> محدّد موعده بدقة.</p> <p><b>الصور:</b> البوق الذي ينفخ فيه إسرافيل.</p> <p><b>سرابا:</b> ما يترأى من بعيد في الحرّ كأنه ماء.</p> <p><b>مرصادا:</b> معدّة كموضع للترقب.</p> <p><b>مأبا:</b> عودة ورجوعاً.</p> <p><b>أحقابا:</b> جمع حقبة وهي المدة الطويلة.</p> <p><b>حميما:</b> ماء ساخن.</p> <p><b>غساقا:</b> صديد يسيل من جلودهم.</p>	<p><b>وفاقا:</b> وفق أعمالهم.</p> <p><b>أحصيناه كتابا:</b> حفظناه و ضبطناه مكتوباً.</p> <p><b>مفازا:</b> الفوز والظفر.</p> <p><b>لغوا:</b> كلام لا فائدة منه.</p> <p><b>دهاقا:</b> مملوءة بالشراب صافية.</p> <p><b>كواعب أترابا:</b> نساء الجنة متساويات في السن والجمال. ( الحور العين )</p> <p><b>الروح:</b> جبريل عليه السلام.</p>
--	--	---

### ما ترشد إليه السورة ( شرح مجمل للآيات )

آيات الله الدالة على قدرته	حقيقة البعث والاستعداد له	الجزاء من جنس العمل	لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ خلق المخلوقات الكبيرة.</li> <li>❖ خلق الإنسان.</li> <li>❖ إحياء النبات الأخضر.</li> <li>❖ النوم: دليل على قدرة الله على الإحياء والبعث.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ تنبيه المكذّبين بيوم البعث إلى التدبّر في قدرة الله في خلقه الدالة على حقيقة البعث.</li> <li>❖ بيّن الله طريق الحق السوي، فمن عمل صالحاً فله الجنة، ومن أساء فالتأزُّ أولى به.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ من عمل سيئة فلا يجزأ إلا مثلاً.</li> <li>❖ من عمل حسنة فهي بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الله عادل ولا يظلم أحداً، ولا ينفع ندم الظالم حينها.</li> </ul>

### الميدان: أسس العقيدة الإسلامية المحتوى المعرفي الثاني (02): الإيمان باليوم الآخر

**السند:** قال النبي ﷺ: ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُؤَدِّ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ﴾. رواه البخاري ومسلم.

**معناه ( مفهومه ):** هو التصديق الجازم بأن هذا الكون سينتهي في أجل لا يعلمه إلا الله، وأن الموتى سيبعثهم الله ويحاسبهم على أعمالهم، وهو خامس أركان الإيمان.

### مظاهره (مراحل، حقائقه):

أول منازل الآخرة، قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾.	<b>القَبْرُ</b>
إحياء الموتى وبعثهم، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَقْوَاجًا ﴾.	<b>الْبَعْثُ</b>
جميع الخلائق في أرض المحشر، قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ﴾.	<b>الْحَشْرُ</b>
من الأنبياء والملائكة والصّحائف وغيرهم، قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾.	<b>إِقَامَةُ الشُّهُودِ</b>
حساب الناس على أعمالهم ووزنها، قال تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾.	<b>الْحِسَابُ وَالْمِيزَانُ</b>
جسر منصوب فوق النَّار يمرُّ عليه النَّاسُ فهُلَاكٌ أَوْ نَجَاةٌ، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾.	<b>الصِّرَاطُ</b>

مشاهد اليوم الآخر	أثر الإيمان باليوم الآخر (فوائده)
انشقاق السماء.	❖ يجعل حياة الإنسان معنى، بحيث تصبح له غاية يسعى إليها وهي رضوان الله تعالى.
تناثر النجوم وتبعثرها.	❖ معرفة الإنسان أنه سيحاسب على أعماله تجعله يجتهد في فعل الخير والبعد عن الشر.
تصادم الكواكب.	❖ يزكي في النفس اليقين بالله؛ فتقوى في الإنسان دوافع الخير وتضعف نوازغ الشر.
زلزلة الأرض.	❖ يوجه الإنسان إلى العمل الصالح والالتزام به.

### الميدان: العبادات

### المحتوى المعرفي الثالث (03): الحج: أحكامه وحكمه

**السند 01:** قال الله تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْتَمَمُ اللَّهُ ﴾. البقرة: 179.

<b>تعريفه</b>	<b>لغة:</b> القصد والإرادة. <b>اصطلاحاً (شرعاً):</b> قصد بيت الله الحرام بنية أداء مناسك الحج.
<b>حكمه ودليله (دليل مشروعيته)</b>	<b>حكمه:</b> فرض عين مرة واحدة في العمر، عند توفر الشروط. <b>دليله:</b> قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾.
<b>شروطه</b>	الإسلام / العقل / البلوغ / القدرة والاستطاعة / المحرم للنساء أو الرفقة المأمونة / الحرية.

أنواع الحج	مواقب الحج
* <b>الإفراد:</b> نيّة الحجّ وحده، ثمّ الاعتماد بنية جديدة بعد الفراغ من مناسك الحجّ.	<b>الزمانية:</b> شوال، ذو القعدة و13 يوم من ذي الحجة.
* <b>التمتع:</b> نيّة العمرة وحدها، ثمّ الحجّ بنية جديدة بعد الفراغ من مناسك العمرة.	<b>المكانية:</b> مكة المكرمة: لأهلها ومن يقيم بها.
* <b>القران:</b> نيّة الحجّ والعمرة معاً، بعد يوم التروية.	<b>ذو الحليفة (أبيار علي):</b> لأهل المدينة ومن مرّ بها.
	<b>الجحفة:</b> لأهل مصر، المغرب العربي والشام ومن مرّ بها.
	<b>يلملم:</b> لأهل اليمن والهند ومن مرّ بها.
	<b>ذات عرق:</b> لأهل العراق والشرق الأقصى ومن مرّ بها.
	<b>قرن المنازل:</b> لأهل نجد ومن مرّ بها.

### أركان الحجّ:

1. الإحرام	2. السعي بين الصفا والمروة	3. الوقوف بعرفة	4. طواف الإفاضة
أول أعمال الحاج يكون بالاعتسال وارتداء لباس الإحرام والتلبية ( <b>لبيك</b> اللهم .. )	المشي بين الصفا والمروة (جبلان في مكة) <b>07 أشواط</b> ، بدءاً من الصفا وانتهاءً بالمروة.	بدايته من زوال شمس اليوم <b>09</b> ذي الحجة إلى طلوع فجر يوم النحر ( <b>العيد</b> ) <b>10</b> ذي الحجة قال الرسول ﷺ: ﴿ <b>الحجّ عرفة</b> ﴾.	<b>07 أشواط</b> بعد الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة، ثم رمي الجمرات والنحر والحلق بمنى يوم العيد.

السند 02 : قال الله تعالى : ﴿ وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ . الحج : 29.

محرمات الحج	من حِكَمِ الْحَجِّ وَأَسْرَارِهِ ( الحكمة من تشريعه )
❖ صيدُ الحيوان أو قتله.	◀ طاعةُ الله، ونيل الأجر وتطهيرُ النَّفْسِ من الذنوب.
❖ قصُّ الشعر وتقليم الأظافر.	◀ تدريبُ النَّفْسِ على الصَّبْرِ والتَّوَضُّعِ والتَّسَامُحِ.
❖ قطع أشجار مكة أو نباتها.	◀ تحقيقُ مبدأَي المساواة والتَّعَارُفِ بين المسلمين.
❖ عقد الزَّوْجِ.	

### كيفية أداء أركانه

1. الإحرام من الميقات، ثم الطواف (القدم) 07 أشواط بدءًا بالحجر الأسود.
2. صلاة ركعتين عند مقام إبراهيم وشرب ماء زمزم.
3. السعي بين الصفا والمروة 07 أشواط، بدءًا من الصفا وانتهاءً بالمروة.
4. أداء صلاة الفجر بمئى في اليوم 8 ذي الحجة.
5. الوقوف بعرفات في اليوم 9 ذي الحجة، وصلاة الظهر والعصر جمعًا وقصرًا.
6. التَّفِيرُ إلى مزدلفة بعد غروب الشمس، وصلاة المغرب والعشاء جمعًا مع قصر العشاء.
7. المبيت بها لجمع الجمرات، والتوجُّه إلى مئى قبل شروق الشمس لرمي جمرة العقبة بـ 07 حصيات (مع التكبير في كل رمية).
8. ذبح الهدي ثم الحلق أو القصر ليتم بذلك التحلل الأصغر : يحلُّ له ما كان محرماً عليه عدا زوجته.
9. العودة إلى مكة لطواف الإفاضة ( يتحقق بذلك التحلل الأكبر : يحلُّ له ما كان محرماً عليه حتى زوجته ).
10. العودة إلى مئى أيام التشريق ( 11.12.13 ذي الحجة ) لرمي الجمار، ثم العودة إلى مكة لأداء طواف الوداع.

### الحكمة من تعظيم شعائر الله :

- ❖ قُرْبَةٌ لِلْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ وتطهيرُ له من ذنوبه، قال النبي ﷺ : ﴿ وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ﴾ .
- ❖ يتعلَّمُ فيه المسلم تعظيم شعائر الله، قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ .

### الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية المحتوى المعرفي الرابع ( 04 ) : من آدابي وأخلاقِي في أسرتي

تعريف الآداب	كيفية الالتزام بها ( أهميتها )
اجتماع خصال الخير في العبد في جميع شؤونه، وهو صيانة كاملة للإنسان.	❖ تقوية أو اصرار المحبة والاحترام بين أفراد الأسرة.
	❖ نيل الأجر والثواب من الله تعالى.
	❖ سبب في حفظ الأسر وتماسكها واستقرارها.
	❖ نشر الأمان وظهور المحبة بين الأفراد.
	❖ ضبط شهوات الإنسان ومطامعه.

أولاً: الاحترام:		
<p><b>السند:</b> قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهْزُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝۲۳. الإسراء: 23.</p>		
تعريفه	كيفية تطبيقه (مظاهره)	آثاره
إظهار التقدير تجاه أفراد الأسرة وإعطاء كل فرد القيمة والمكانة التي يستحقها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ تقوى الله واحترام النفس.</li> <li>❖ احترام الوالدين، وتقديرهما وطاعتها.</li> <li>❖ احترام الإخوة وتجنب الإساءة إليهم.</li> <li>❖ ممارسة الحوار واحترام الرأي الآخر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ انتشار الأخوة داخل الأسرة الواحدة.</li> <li>➤ تنمية التفاهم والتسامح.</li> <li>➤ انتشار الأمن والاستقرار.</li> <li>➤ الحفاظ على كرامة الإنسان.</li> <li>➤ تهذيب النفس.</li> </ul>

ثانياً: الرفق:		
<p><b>السند:</b> قال النبي ﷺ: ﴿ إذا أراد الله عز وجل بأهل بيتٍ خيراً أدخل عليهم الرفق ۝. متفق عليه.</p>		
تعريفه	كيفية تطبيقه (مظاهره)	آثاره
ضد العنف، وهولين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأيسر في معاملة الناس.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الرفق بالنفس.</li> <li>❖ حسن معاملة الوالدين ورحمتها.</li> <li>❖ تجنب السوء في المعاملة قولاً وفعلاً.</li> <li>❖ الصبر عند أخطاء الآخرين وتحملهم.</li> <li>❖ الرفق بالضعيف والمريض واليتيم.</li> <li>❖ الرفق بعموم الناس وكذا الحيوان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ طريق موصل للجنة.</li> <li>➤ دليل كمال الإيمان وحسن الإسلام.</li> <li>➤ تنمية روح المحبة والتعاون بين الأفراد.</li> <li>➤ ما كان الرفق في شيء إلا زانه (من الزينة).</li> </ul>

ثالثاً: المودة والرحمة:		
<p><b>السند:</b> قال تعالى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ۝. الروم: 21.</p>		
تعريفهما	السلوكات الدالة عليهما (مظاهرها)	آثارهما
هما صلتان روحيتان يجمعهما شعور بالانسجام والمحبة والشفقة بين شخصين أو أكثر.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ حسن التعامل مع أفراد الأسرة.</li> <li>❖ الرأفة بالصغار والعطف عليهم.</li> <li>❖ التهادي، وتقديم الخدمات بلطف وإحسان.</li> <li>❖ الصدق والصراحة والثقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ إشاعة المودة بين أفراد الأسرة الواحدة.</li> <li>➤ التراحم والتعاون.</li> <li>➤ تقوية الروابط الأسرية.</li> </ul>

رابعًا: الاستئذان:		
السند: قال النبي ﷺ: ﴿الاستئذان ثلاثٌ، فإن أُذِنَ لَكَ، وإلا فارجع﴾. متفق عليه.		
أثاره	كيفية تطبيقه (مظاهره)	تعريفه
<ul style="list-style-type: none"> <li>التصرف بحرية داخل البيت.</li> <li>رفع الحرج عن المُسْتَأْذِنِ والمُسْتَأْذَنِ منه.</li> <li>نشر الأمان والثقة.</li> <li>عدم تجاوز الأفراد حدودهم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستئذان من الوالدين قبل الدخول عليهما وتجنّب كل ما يزعجهما، خاصة في أوقات الرّاحة.</li> <li>الاستئذان قبل الدخول على الإخوة والأخوات في غرفهم.</li> <li>الاستئذان ثلاث مرّات قبل الدخول والعودة مرّة أخرى عند عدم الإجابة.</li> <li>طلب الإذن من الوالدين عند المبادرة للقيام بعملٍ ما خارج البيت.</li> <li>عدم الوقوف مقابل الباب وليكن في أحد جهتيه.</li> </ul>	<p>هو طلبُ الإذن في الدخول على أفراد الأسرة أو في استعمال أشياءهم الخاصّة.</p>

### الميدان: السيرة النبوية والقصص المحتوي المعرفي الخامس (05): مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرسل

السند: قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾. الأحقاف: 35.

تعريفهم: هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق في سبيل الدعوة إلى عبادة الله وتوحيده ولما زادت عزميتهم وهمتهم على باقي الرسل ميّزهم الله عنهم. وهم خمسة: نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، محمد عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين.

أولًا: نوح عليه السلام مع ابنه:	
السند: قال الله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ، قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَ لَأَعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَمَ، وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾. هود: 42 - 43.	
المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>دامت دعوة نوح قومه 950 سنة.</li> <li>آمن بدعوته أولاده (سام، حام، يافث)، و80 رجلا من قومه، وكفر ابنه يام.</li> <li>نادى نوح ابنه الذي تخلف عن ركوب السفينة إلا أن إصراره على عصيان أبيه أدى إلى غرقه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الهداية بيد الله وحده، والإيمان بالله نجاة.</li> <li>قد يخرج من أصلاب الصالحين أبناء طالحون.</li> <li>لن ينفع الإنسان إلا عمله الصالح.</li> <li>الله يمهّل ولا يمهّل، ولا يطلّع على القلوب إلا الله.</li> </ul>

ثانيا : إبراهيم عليه السلام مع آزر :

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا، إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْطِي عَنكَ شَيْئًا، يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا، يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا، يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا، قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِي يَٰ إِبْرَاهِيمُ، لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا، قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ، سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا، وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُرَّبِّي، عَسَىٰ آلَا أَكُونُ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۗ ﴾. مريم : 41 - 48.

المواقف	الدروس والعبر المستفادة
❖ أنكر إبراهيم كُفْرَ أبيه وعبادته الأصنام.	➤ التحلي بالصدق أحد شروط الدعوة إلى الله.
❖ ذكّر إبراهيم بأن الله قد آتاه علما.	➤ الدعوة إلى الله تبدأ بالأقربين أولاً.
❖ نهى إبراهيم أباه عن عبادة الشيطان وحثه من عقاب الله.	➤ الدعوة إلى الله تستوجب اللين وحسن الخلق.
❖ قابل آزر ( والد إبراهيم ) ذلك بالرفض والإعراض.	➤ الخسران والهلاك مألُ العصاة.
❖ توعد آزر ابنه إبراهيم بالرجم والهجر.	➤ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
❖ أحسن إبراهيم هجر أبيه ووعد به بأن يستغفر له الله.	➤ وجوب الإحسان إلى الوالدين.
❖ قرّر الخليل اعتزال قومه وما يعبدون بعد يأسه منهم.	

ثالثاً : موسى عليه السلام مع الفتاتين في مَدْيَن :

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءَ وَأُبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ، فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۗ ﴾. القصص : 22 - 26.

المواقف	الدروس والعبر المستفادة
❖ موسى عليه السلام من بني إسرائيل أرسل إلى فرعون.	➤ زينة المرأة حياؤها.
❖ نشأ موسى في قصر فرعون حتى بلغ أشده.	➤ وجوب مد يد العون لكل محتاج.
❖ اتجه موسى إلى مدين بعد قتله مصرياً.	➤ القوة والأمانة تجعلان صاحبها جديراً بإدارة الأمور.
❖ استظل موسى تحت شجرة فرأى فتاتين تريدان السقي.	
❖ سقى موسى للفتاتين ثم عاد إلى الشجرة.	
❖ جاءته إحدى الفتاتين تدعوه باسم أبيها.	
❖ عرف أبوها قصة موسى وعرض عليه أن يستأجره.	
❖ وافق موسى وخدمه 10 سنوات.	

رابعاً : عيسى عليه السلام مع قومه ( معجزة الميلاد ) :	
<p><b>السند :</b> قال الله تعالى : ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۗ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا، يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا، فَأُشَارَتْ إِلَيْهِ ۗ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا، وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۗ ﴾. مريم : 26 - 33.</p>	
المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ بشر جبريل عليه السلام مريم بعيسى.</li> <li>❖ ولد المسيح من غير أب.</li> <li>❖ عادت مريم بعد اعتزالها لقومها تحمل عيسى.</li> <li>❖ تعجب القوم من ذلك وأشارت إلى الصبي عيسى.</li> <li>❖ شكك في عقمها وطعنوا في شرفها.</li> <li>❖ أنطق الله عيسى ليدافع عن أمه ويبرئها.</li> <li>❖ أخبر عيسى القوم بأنه عبد الله ورسوله، وبين لهم بعضاً من جوانب دعوته.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ ميلاد عيسى من غير أب، وكلامه في المهدي دليلان على عظمة الله وقدرته.</li> <li>➤ عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله وليس إلهاً.</li> <li>➤ من اتقى الله وهبه أسباب النجاة.</li> <li>➤ لا ينقطع الإنسان عن العبادة طيلة حياته.</li> </ul>

خامساً : محمد ﷺ مع قومه ( خلال الهجرة إلى المدينة ) :	
<p><b>السند :</b> قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَالْكَلِمَةُ اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ ﴾. التوبة : 40.</p>	
المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ قامت قريش بإخراج الرسول من مكة.</li> <li>❖ صحب الرسول في هذه الهجرة أبو بكر الصديق.</li> <li>❖ طمأنة الرسول لأبي بكر وهما في الغار حيث كادت تصل إليهم أيدي الكفار، وذلك يقيناً منه بالله عز وجل.</li> <li>❖ تأييد الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم وصاحبه.</li> <li>❖ أعلى الله كلمته رغم أنوف الكافرين، وتنتسى على نفسه بالعزة والقوة والحكمة في تدبير الأمور.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ امتثال الرسول لأمر الله إذ أمره بالهجرة.</li> <li>➤ الصحبة الصالحة تخفف من شدة الكرب.</li> <li>➤ اليقين بالله باب للنجاة في الدنيا والآخرة.</li> <li>➤ الله يؤيد عبده المؤمن أينما كان.</li> <li>➤ الصبر في الدعوة إلى الله من شيم الرسل.</li> </ul>

### الدروس العامة من مواقف أولي العزم من الرسل :

- ❖ قوة الإيمان بالله عز وجل والتوكل عليه سبب للنجاة في الدارين.
- ❖ اليقين بنصر الله ووعده يبعث في القلب الراحة والطمأنينة.
- ❖ الصبر على البلاء وانتظار الفرج من الله سبحانه وتعالى سبب في تجاوز الصعوبات ( فقر، مرض ..).
- ❖ الاعتقاد الحق في الله والتوكل عليه حق التوكل والأخذ بالأسباب كليل يلبس العسر يسراً وسبب لجلب الرزق والبركة.
- ❖ وجوب الامتثال لأوامر الله والوقوف عند نواهيهِ فتلكم سعادة الدارين.

## الفصل الثاني : المقطع الثاني

❖ مَقَوِّمَاتُ دِينِ الْإِسْلَامِ ( حَدِيثُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) .

❖ الْإِيمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ .

❖ الْعُمُرَةُ؛ أَحْكَامُهَا وَحِكْمُهَا .

❖ صِلَةُ الرَّحِمِ .

❖ السُّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ ( مِنْ الْفَتْحِ إِلَى الْوَفَاةِ ) .

السند: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال:

﴿ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا". قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: " أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ". قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ ". قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: " مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ". قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: " أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَيْثَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: " يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ۖ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

التعريف بالصحابي راوي الحديث: هو عمر بن الخطاب لقبه الفاروق، كنيته أبو حفص، ولد بمكة بعد رسول الله ﷺ بـ 13 سنة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، دامت خلافته 10 سنوات، كان صهر النبي ﷺ (زوج ابنته حفصة للنبي)، استشهد سنة: 23 هـ على يد أبي لؤلؤة المجوسي في صلاة الفجر، ودفن بجوار رسول الله وأبي بكر.

شرح المفردات:

أماراتها: علاماتها، أشرافها./ الأمة: العبد، الجارية المملوكة./ ريتها: سيدتها.  
العالة: الذي يعتمد على غيره في عيشه. مليًّا: وقتًا طويلاً.

ما يرشد إليه الحديث (الفوائد):

1. تحسين هيئة طالب العلم والتأدب مع شيخه اقتداءً بجبريل.
2. طريقة طرح السؤال الصحيحة وسيلة للتعلم.
3. على المسؤل ألا يتحرج من قول الله أعلم إن جهل الجواب.
4. الإسلام لغة الانقياد والاستسلام، وشرعا الشهادتان، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج.
5. الإيمان هو التصديق الجازم بوجود الله عزوجل وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.
6. الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.
7. وقت قيام الساعة لا يعلمه إلا الله ولكن أخبرنا الرسول بعلاماتها.
8. معرفة وقت قيام الساعة ليس مهما بل الاستعداد لها.

الدروس والعبر المستفادة من الحديث:

- ❖ الحرص على تطبيق أركان الإسلام والاجتهاد في ترجمتها عمليًا.
- ❖ توثيق الصلة بالله تعالى بالالتزام بأركان الإيمان.
- ❖ استشعار مراقبة الله في كل وقت وحين فذلك سبب لحسن العمل.

الميدان : أُسُسُ العقيدة الإسلامية

المحتوى المعرفي السابع ( 07 ) : الإيمان بالقضاء والقدر

السند : قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَفْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . غافر : 20.

تعريف القضاء :	تعريف القدر :
لغة : الأمر والإنفاذ. اصطلاحًا : هو حكم الله بوجود الشيء أو عدمه.	لغة : مقدار الشيء وحالاته المقدرة له. اصطلاحًا : هو إيجاد الله الشيء على كيفية خاصة في وقت خاص.
مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر : هو التصديق الجازم بعلم الله بأحوال عباده ومصائرهم وتدابير أمورهم، والقضاء فيها بما يريد وفق علمه وحكمته، وأنه لا يقع شيء في الكون إلا بإذنه.	
مراتب الإيمان بالقضاء والقدر :	
1. الإيمان بعلم الله الشامل، قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .	
2. الإيمان بأن الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ، قال الله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ .	
3. الإيمان بمشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .	
4. الإيمان بأن الله خالق كل شيء، قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ .	

الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر	أثر الإيمان بالقضاء والقدر ( الفوائد )
لا ينبغي للمؤمن أن يتوكل على الله ويقعد عن طلب رزقه وتدابيره أموره بحجة أن الله قدر له كل شيء، بل يجب عليه أن يأخذ بالأسباب وأن يتوكل على الله وهذا ما وضحه النبي ﷺ لذلك الأعرابي الذي قال له أرسل ناقتي وأتوكل ؟ فقال له : ﴿ اعقلها وتوكل ﴾ .	❖ إدراك النظام البديع المحكم في مخلوقات الله. ❖ طمأنة المؤمن وحمايته من القلق والجزع والخوف. ❖ دفع المؤمن إلى السعي لعمل الخير والاستفادة مما سخّره الله له فيما ينفعه وينفع غيره. ❖ شكر الله على نعمه والصبر عند الابتلاء واحتساب الأجر.

الميدان : العبادات

المحتوى المعرفي الثامن ( 08 ) : العمرة؛ أحكامها وحكمها

السند : قال الله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ . البقرة : 196. وقال أيضا : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ  
الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ . البقرة : 158.

تعريفها	حكمها
لغة : الزيارة. اصطلاحًا : زيارة بيت الله الحرام والطواف به والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.	العمرة سنة مؤكدة مرة واحدة في العمر، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أو اجبة هي ؟ قال : ﴿ لا ، وأن تعتمروا هو أفضل ﴾ . رواه الترمذي.

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

شروطها	أركانها	كيفية تعظيم شعائر الله
<ul style="list-style-type: none"> <li>الإسلام.</li> <li>العقل.</li> <li>البلوغ.</li> <li>الاستطاعة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإحرام.</li> <li>الطواف.</li> <li>السعي بين الصفا والمروة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعظيم بيت الله واستشعار حرمة.</li> <li>استشعار عظمة المناسك التي أخذناها من إبراهيم ومحمد عليهما أفضل الصلاة وأزكى التسليم.</li> <li>إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها.</li> </ul>

وقتها	فضلها
<ul style="list-style-type: none"> <li>تُؤدَّى في سائر أوقات السنة ما عدا الأيام التي يُؤدَّى فيها الحاجّ مناسك الحجّ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما.</li> <li>تُذهبُ الفقر وتمحو الذنوب.</li> <li>العمرة في رمضان تعدل حجة مع رسول الله ﷺ.</li> <li>صلاة في مكة تعدل 100 ألف فيما سواه، وصلاة في المسجد النبويّ تعدل ألف صلاة فيما سواه، وصلاة في الأقصى تعدل 500 صلاة في غيره.</li> </ul>

### كيفية أداء العمرة

- ❌ الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المَعْتَمِر ويصلي ركعتين، ثم يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله: " اللهم لبّيك عمرة " ويدعو قائلا: " اللهم إني أريد العمرة، فيسّرْها لي، وتقبلها مني، إنك أنت السميع العليم ".
- ❌ التلبية: " لبّيك اللهم لبّيك ... "
- ❌ الطواف بالكعبة سبعة أشواط.
- ❌ يُسنُّ للرجل الرَّمْل ( الإسراع في المشي مع تقارب الخطى ) في الأشواط الثلاثة الأولى، وفي باقي الأشواط يمشي مشيا عاديا، وخلال ذلك يكثر الدعاء والذكر.
- ❌ الصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم إن أمكن.
- ❌ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط.
- ❌ الحلق أو التقصير ثم التحلل من العمرة.

### الفرق بين الحج والعمرة :

العمرة	الحج
❌ سُنَّةٌ مؤكّدة.	❌ فَرَضٌ عَيْنٌ.
❌ تُؤدَّى خلال السنة عدا وقت الحج.	❌ يُؤدَّى في أوقاتٍ محدّدة ( أشهر الحج ).
❌ لا يوجد فيها: التروية ولا عرفة ولا رمي الجمرات.	❌ فيه: يوم التروية، وعرفة ورمي الجمرات.
❌ تنتهي بتحلّلٍ واحدٍ بعد السعي بين الصفا والمروة.	❌ ينتهي بتحلّلين: الأصغر: بعد رمي الجمرات. الأكبر: بعد طواف الإفاضة.

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

المحتوى المعرفي التاسع ( 09 ) : صلة الرَّحِم

السند : قال الله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ . النساء : من الآية 01.

وقال أيضا : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ . البقرة : 215.

مفهومها	حكمها	درجات القرابة
الإحسانُ إلى الأقارب بكل الطَّرَق من خدماتٍ ورعايةٍ وزيارةٍ وإيصالِ الخيرِ ما أمكنَ إليهم، ودفعِ الشَّرِّ ما أمكنَ عنهم.	صلةُ الرَّحِم واجبَةٌ، لِقَوْلِهِ ﷺ : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُصِلْ رَجْمَهُ ﴾ .	<b>الأصول :</b> الوالدين والأجداد. <b>الفروع :</b> الأبناء والأحفاد. <b>الحواشي :</b> الأعمامُ والعَمَّات، والأخوالُ والخالات. هؤلاء الأَصْنافُ الثلاثةُ تجبُ صلَّتُهُم. والأقاربُ الباقيون الذين تربطنا بهم صلةُ الدَّم تستحبُّ صلَّتُهُم.

مفاسد قطعها	ثوابها	أهميتها
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ يتسبب قطعها في غضب الله تعالى.</li> <li>❖ ينتج عنها تمزق المجتمع وتفرقه.</li> <li>❖ تفكك الروابط العائليَّة.</li> <li>❖ جهل الفرد بأقاربه ونسبه.</li> <li>❖ انتشارُ الأحقادِ والضَّغائن.</li> <li>❖ إهمالُ التَّضامنِ بين الأفراد.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ نيل رضا الله والأجر العظيم.</li> <li>◀ تدل على كمال الإيمان وحسن الخلق.</li> <li>◀ تشهد لصاحبها يوم القيامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الزيادة في الرزق والعمر والبركة فيهما.</li> <li>❖ سببٌ لدخول الجنة.</li> <li>❖ دليلُ كمالِ إيمانِ المسلم وصلَّاحه.</li> <li>❖ طاعة الله والامتثال لأمره.</li> <li>❖ اقترانها بالصلاة والزكاة لعظمتها.</li> </ul>

وسائلها	كيفية الالتزام بها
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ <b>الزيارة :</b> مع حُسْنِ اختيارِ الوقت وعدم تخصيصها بالمناسبات.</li> <li>◀ <b>الهدية :</b> لتقوية المودة والمحبة بين الأقارب.</li> <li>◀ <b>التضامن :</b> ويكون عند الشدائد.</li> <li>◀ <b>تقديم المساعدة :</b> حسب القدرة.</li> <li>◀ <b>التسامح :</b> بسعة الصدر والأخذ بالنصح.</li> </ul>	<p>النَّاسُ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَرَبَّطَ اللَّهُ التَّقْوَى بِصِلَةِ الرَّحِمِ لِدَلِيلٍ عَلَى أَهْمِيَّتِهَا فِي هَذِهِ الْعِلَاقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ. وَعِلَاقَاتُ ذَوِي الْأَرْحَامِ ثَلَاثٌ :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ <b>الواصلُ الدائمُ :</b> في كُلِّ الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ.</li> <li>❖ <b>الواصلُ المكافئُ :</b> الَّذِي يَصِلُ أَرْحَامَهُ مُكَافَأَةً عَلَى صَلَّتِهِمْ لَهُ.</li> <li>❖ <b>القاطع رحمة :</b> الَّذِي لَا يَصِلُ رَجْمَهُ.</li> </ul>

فتح مكة ( 20 من رمضان السنة الثامنة للهجرة )

مكانة مكة المكرمة :

احتلت مكة منذ الأزل مكانة مرموقة بين حواضر الدنيا، ذلك أن الله تعالى خصّها بأول بيت وُضع للناس ليعبدوه فيه وهو الكعبة المشرفة، التي بُنيت على يد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، ثم ما لبثت أن صارت محجاً للقبائل العربية للعبادة والتجارة في آن واحد، ثم زادت مكانتها ببعثة سيد الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ، وانتشار الإسلام لتكتسب بذلك مكة شهرة بلغت آفاق الدنيا، حتى سماها الله سبحانه في القرآن الكريم أم القرى، وأحبها المصطفى ﷺ، ولا أدلّ على ذلك من قوله حين أُخرج منها مهاجراً إلى المدينة : " والله إنك لأحب أرض الله إليّ وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك فها ما خرجت، اللهم أسكني أحب البلاد إليك ".

نتائج الفتح	السيرة إلى مكة ظروف الفتح ( أحداثه )	صلح الحديبية تمهيد لفتح مكة ( أسباب الفتح )
<ul style="list-style-type: none"> <li>✎ تحطيم النبي الأصنام ( 360 صنم )، مردداً قوله تعالى : "وقل جاء الحق وزهق الباطل، إنّ الباطل كان زهوقاً".</li> <li>✎ إعطاء النبي الأمان لأهل مكة بقوله : " من دخل داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن".</li> <li>✎ عفو النبي عن أهل مكة بقوله : " اذهبوا فأنتم الطلقاء".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ توجه النبي إلى مكة في 10 آلاف مقاتل.</li> <li>➤ ترهيب سعد بن عبادة أبا سفيان بقوله : اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشا.</li> <li>➤ شكوى أبي سفيان للنبي من قول سعد، وطمأنة النبي ﷺ له بقوله : " اليوم يوم الرحمة اليوم يعز الله قريشا، ويعظم الله الكعبة".</li> <li>➤ وصول جيش المسلمين إلى مكة ودخولها دون مقاومة، وولوج النبي للكعبة.</li> <li>➤ تحقق رؤيا النبي، قال تعالى : " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق". ودخول الناس في دين الله أفواجا (سورة النصر).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ نقض قريش لصلح الحديبية وذلك بإمداد قبيلة بكر بالأسلحة للإغارة على خزاعة التي كانت في حلف مع الرسول.</li> <li>❖ رؤيا النبي ﷺ قبل صلح الحديبية بأنه سيفتح مكة.</li> </ul>

الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر :

لا ينبغي للمؤمن أن يتوكل على الله ويقعد عن طلب رزقه وتديير أموره بحجة أن الله قدر له كل شيء، بل يجب عليه أن يأخذ بالأسباب وأن يتوكل على الله، وهذا ما وضّحه النبي ﷺ في فتحه لمكة مع علمه بأن الله سينصره ويتحقق له فتح مكة؛ من خلال الرؤيا التي رآها قبل صلح الحديبية، إلا أنه أخذ بالأسباب المتمثلة في إعداد العدة والعتاد اللازمين من سلاح وجند، وإعداد الخطط الحربية، وتحفيز المقاتلين رغم أنه لم يحارب مع جيشه، بل تم له فتح مكة دون قتال أو إراقة قطرة دم واحدة، كل هذا ليعلمنا ﷺ ضرورة الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر.

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

### خطبة حجّة الوداع ( السنة العاشرة للهجرة )

**السند :** " أيها الناس اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعليّ لا ألقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدا، أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت، فمن كان عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون.

**أما بعد :** أيها الناس فإن الشيطان قد يئس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم .

اعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت، وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا، أمرا بينا، كتاب الله وسنة نبيه. أيها الناس اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم وأن المسلمين إخوة فلا يحل لامرئٍ من أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس منه فلا تظلمن أنفسكم اللهم هل بلغت ؟ اللهم اشهد ". [ من كتاب : السيرة النبوية لابن هشام ].

**مناسبتها :** حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة (10) من الهجرة، ولقد سُميت بذلك لأن المراد هو وداع النبي ﷺ حتى وقعت وفاته بعدها بسنة واحدة أي في السنة الحادية عشر (11) للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصالح المجتمع.

### من أهم توجيهات الخطبة ( المبادئ والقيم التي اشتملت عليها ) :

- ❖ تحريمُ دماء المسلمين وأموالهم وتحريمُ الرِّبَا والحرص على أداء الأمانات.
- ❖ العملُ على اجتنابِ صفائرِ الذنوبِ حفاظاً على الدين.
- ❖ التمسكُ بكتابِ الله وسُنّةِ نبيِّه ﷺ لأتّهما الخلاصُ والنّجاةُ في الدارين.
- ❖ الحرصُ على الوحدة بين المسلمين والأخوة بينهم، وتجنّب كلِّ أسبابِ الفرقةِ ومظاهرها.

### العادات والممارسات الجاهلية الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها

- ◀ تحريم وإبطال كل أفعال الجاهلية القبيحة، التي كان أهل الجاهلية يتفخرون بها من ربا وسفك دماء، وفوارق اجتماعية، واختلاط للأنساب بالتبني وكثير من الأنكحة الفاسدة.
- ◀ تحريم التلاعب بالأشهر والأيام تقديمًا وتأخيرًا؛ فقد كان ذلك من أهل الجاهلية على ما يوافق أهواءهم، بل أعلن النبي ﷺ عن تطابق الزمن مع ما أمر الله به، يجعلون حجهم كلّ عامين في شهر معين من السنة، فيحججون في ذي الحجة عامين، ثم يحججون في المحرم عامين وهكذا، فلمّا حجّ رسول الله ﷺ هذا العام، وافق حجه شهر ذي الحجة، وأقره رسول الله ﷺ.
- ◀ الأمر بالإحسان إلى النساء للقضاء على الظلم البائد للمرأة الذي كان منتشرًا في الجاهلية، فقد أوصى رسول الله ﷺ خيراً بالنساء، وأكد في كلمته المختصرة الجامعة القضاء على الظلم البائد للمرأة في الجاهلية، وتثبيت ضمانات حقوقها وكرامتها الإنسانية التي تضمنتها أحكام الشريعة الإسلامية.

### وفاة النَّبِيِّ ﷺ

ظروف وفاته ﷺ	الأعمال التي قام بها قبل موته ﷺ	مرض النبي ﷺ
❖ دخول جبريل على النبي واستئذانه لدخول ملك الموت عليه.	❖ استخلاف أبي بكر رضي الله عنه في الصلاة بالمسلمين، وكان هذا تمهيدا لخلافته.	❖ سبب مرض النبي هو أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها له المرأة اليهودية التي أرادت قتله بخبير.
❖ تخيير ملك الموت النبي بين البقاء في الدنيا والانتقال إلى الرفيق الأعلى.	❖ زيارة النبي لشهداء أحد، واشتياقه لإخوانه (أمنوا به ولم يروه ونحن منهم).	❖ شكوى النبي من الوجع والألم لعائشة رضي الله عنها.
❖ انتشار خبر وفاة الرسول في المدينة ودفنه ببيت عائشة عملاً برأي أبي بكر.		❖ كان مرضه ﷺ مقدمة لوفاته.



## الفصل الثالث : المقطع الثالث

❧ مِنْ كَبَائِرِ الذَّنُوبِ : عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ .

❧ حُسْنُ الْجَوَارِ .

❧ مَوَاقِفُ وَدُرُوسُ مِنْ سِيَرَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

الميدان : النصوص الشرعية المحتوى المعرفي الحادي عشر ( 11 ) : من كبائر الذنوب ( عقوق الوالدين )

السند : عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال : يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال : ﴿الإشراك بالله، قال : ثم ماذا؟ قال : عُقوق الوالدين، قال : ثم ماذا؟ قال : اليمينُ الغموس، قال : وما اليمينُ الغموس؟ قال : الذي يفتطع مال امرئ مُسَلِّم هو فيها كاذب﴾. رواه البخاري.

معاني المفردات :

الكبائر : كل معصية أو ذنب حدد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل : حد السرقة، وحد شرب الخمر... العقوق : العصيان والجحود.  
الغموس : هي اليمين الكاذبة الفاجرة، سُميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في النار.

التعريف بالصحابي راوي الحديث : هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وُلد بمكة ونشأ فيها، أسلم قبل أبيه، حفظ القرآن واعتنى بالحديث النبوي حتى أباح له النبي كتابة الحديث، روي له 700 حديث، توفي سنة 65 هـ.

تعريف الكبائر : هي جمع لكبيرة، وهي كل ما كَبُرَ وَعَظُمَ من الذنوب والآثام والمعاصي.

معنى الشرك : اتخاذاً شريكاً أو ندب مع الله سبحانه وتعالى، في رُبوبيته وخلقه وتصرفه في الكون، أو عبادة غيره، وهو أعظم الذنوب وأخطرها، وذلك لأنه :

❖ تشبيهة للمخلوق بالخالق في خصائص الألوهية. قال تعالى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾. لقمان : 13.

❖ أخبر أنه لا يغفر لمن أشرك به ولم يتب، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾. النساء : 48

عقوق الوالدين	مخاطر عقوق الوالدين
<p>مفهوم عقوق الوالدين : لغة : من العق، وهو القطع. شعراً : هو قطع برّهما وإلحاق الأذى بهما وعدم طاعتهما، قولاً أو فعلاً أو إشارةً. أو هو كل فعل أو قول يتأذى به الوالد من ولده.</p>	<p>❖ عقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي يرتكبها الإنسان. ❖ وعد الله بعذاب العاقين في الدنيا والآخرة.</p>
من مظاهر عقوق الوالدين	
<p>❖ إكباء الوالدين ومضايقتهمما والتسبب في حزنهما. ❖ نهرهما وزجرهما : قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾. ❖ النظر إلى الوالدين باحتقار والأمر عليهما. ❖ عدم مساعدتهما في عمل المنزل.</p>	<p>❖ التآفف والتضجر من أوامرهما. ❖ العبوس وتقطيب الجبين أمامهما. ❖ انتقاد الطعام الذي تُعده الوالدة.</p>

مظاهر بر الوالدين	فضل بر الوالدين
<p>❖ محبتهمما : قال تعالى : ﴿ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾. ❖ توقيهرهما وملاطفتهمما واستئذنتهمما. ❖ خدمتهما وصلة رحمهما. ❖ الإنفاق عليهما وسد حاجتهما. ❖ الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما.</p>	<p>❖ طاعة الوالدين من طاعة الله. ❖ بر الوالدين يُعدُّ شكراً لهما. ❖ احترامهمما وبرهما فهما سبب وجودك بعد الله تعالى. ❖ جعل الله طاعة الولد لوالديه في صغره وكبره سبباً لطاعة أبنائه له في المستقبل، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان. ❖ طاعة الوالدين من صفات الرسل والأنبياء قال تعالى على لسان عيسى بن مريم : ﴿ وَبِرًّا بِوَالِدَيْ ﴾.</p>

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

**معنى اليمين الغموس :** اليمين التي يحلف صاحبها على أمرٍ ماضٍ مُتَعَمِّدًا الكذب فيها، وهي يمينٌ ليس لها كفارةٌ لعظمتها وخطورتها. ومن مخاطرها أتمها :

- ❖ تُوجِبُ غضبَ الله وسَخَطَهُ، قال النبي ﷺ : ﴿ من حلف على مالٍ امرئٍ مسلمٍ بغيرِ حقِّه لَقِيَ اللهَ وهو عليه غضبان ﴾ .
- ❖ تُوجِبُ على صاحبها النَّارَ، وتُحَرِّمُ عليه الجَنَّةَ، لحديثه ﷺ : ﴿ من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرَّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار، قالوا : فإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : وإن قضيباً من أراك، قال ذلك ثلاث مرات ﴾ .

**ما يُرشدُ إليه الحديث :**

- ❑ عقوقُ الوالدين من الكبائر التي يجب تجنبها.
- ❑ طاعةُ الوالدين أعظم من الجهاد
- ❑ برُّ الوالدين واجبٌ، وقد قرَنَ الله برَّهُمَا بطاعته.

الميدان : الأخلاق والآداب الإسلامية

المحتوى المعرفي الثاني عشر ( 12 ) : حُسْنُ الْجَوَارِ

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَسْتَعْلَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا يُدْرِكُهُ الْعَيْنُ وَلَا يَحِيطُ بِهِ جَدُّ الْعَرْشِ عِزِّ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ اللَّهُ يَخْتَلِفُ حَيْثُ شَاءَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ . النساء : 36.

**مفهوم حسن الجوار :**

**الجَارُ :** هو الساكن بقربك، وقد حدَّدَ العلماءُ دائرةَ الجيرة إلى مدى أربعين دارًا من كل جهة (الأمام، الخلف، اليمين والشمال) ومن كانت هذه حاله فله من الحقوق وعليه من الواجبات، ما يجعل الجوار نعمة وراحة. **حُسْنُ الْجَوَارِ :** هو الإحسان للجيران، وتجنُّبُ إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، وعدم إلحاق أي أذى بهم، سواء كانوا مسلمين أو غير ذلك.

**مكانة الجار في الإسلام :** إن الإسلام كرم الجار ومنحه منزلة رفيعة، بحيث جعل من علامات كمال الإيمان إكرام الجار، كما جعل

ذلك من علامات صلاح العبد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال : ﴿ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ﴾ . ثم إنَّ الله تعالى قرَنَ حق الجار بعبادته سبحانه وتوحيده. وبالإحسان للوالدين واليتامى والأرحام، قال تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يَسْتَعْلَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ .

المعاملات الدالة على حسن الجوار (مظاهره)	آثار الإحسان إلى الجار
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ مبادرته بالسلام وتفقد أحواله.</li> <li>❖ حسن معاملته وتجنب إيذائه قولاً أو فعلاً.</li> <li>❖ إكرامه بتقديم الهدايا.</li> <li>❖ مساعدته مادياً ومعنوياً.</li> <li>❖ مواساته في الشدائد والمصائب مادياً ومعنوياً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ نيل مرضاة الله ومحبته.</li> <li>➤ توثيق الروابط وزيادة المحبة بين الجيران.</li> <li>➤ يُزيلُ الحقدَ وسوءَ الظنِّ ويحقِّقُ سلامةَ الصدور.</li> <li>➤ تماسك المجتمع والتقليل من الخراب والافات المهلكة.</li> </ul>
<b>ملاحظة :</b> إذا طلب منك الإتيان بمظاهر أذية الجار، فما عليك إلا إضافة كلمة (عدم) لكل عنصر.	
<b>كيفية الالتزام بحسن الجوار</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ حسنُ الجوار عملٌ مستمرٌّ ينبغي المواظبة عليه.</li> <li>❖ مكانة الجار في الإسلام توجب الإحسان إليه.</li> <li>❖ أذية الجار أمرٌ خطيرٌ ودليلٌ نقص إيمان العبد، والإحسان إليه دليلٌ كمال الإيمان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ أذية الجار تنشرُ البغضاءَ والأذى وتقطعُ العلاقات بين الناس.</li> <li>❖ احتسابُ الأجر بالإحسان إلى الجار واستحضار الثواب الجزيل منه تعالى.</li> </ul>

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

الميدان : السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ وَالْقَصَصُ المحتوى المعرفي الثالث عشر ( 13 ) : مواقف ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين

تعريف الخلفاء الراشدين : هم من تولوا الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهم أربعة : أبو بكر، عمر، عثمان، علي - رضي الله عنهم - وسُميت خلافتهم بالراشدة؛ لأنها اتَّسَمَت بِرَشْدِ خَلْفَائِهَا، أَي : بِحِكْمَةِ وَسَدَادِ رَأْيِهِمْ، وَتَزْكِيَةِ الرَّسُولِ لَهُمْ.

1. أبو بكر الصديق رضي الله عنه :

ترجمته : هو عبد الله بن أبي قحافة القُرَشِيُّ، وُلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ 50 قَبْلَ الْهِجْرَةِ / 573 مِيلَادِي. كَانَ ذَا مَالٍ وَسِيَادَةٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ الْمَشَاهِدِ وَصَدَّقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لُقِّبَ بِالصَّدِيقِ، بُوِّعَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ فِي السَّنَةِ 11 هـ. تَوَفَّى سَنَةَ 13 هـ. وَدُفِنَ بِجَوَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أهم أعماله	مناقبه ( صفاته )
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ تولّى خلافة المسلمين بعد رسول الله، وخطب خطبته الشهيرة بعد مبايعته.</li> <li>◀ محاربة الروم للتأرلن استشهد من المسلمين في غزوة مؤتة.</li> <li>◀ قتال مدعي النبوة على رأسهم مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ فِي مَعْرَكَةِ الْيَمَامَةِ.</li> <li>◀ محاربة أهل الردّة ومانعي الزكاة.</li> <li>◀ جمع القرآن في مصحف بعد استشهاد حفظة القرآن في معركة اليمامة.</li> <li>◀ توسع الفتوحات الإسلامية في خلافته ( العراق والشام ).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ أوّل من أسلم.</li> <li>❖ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْمَشَاهِدَ كُلِّهَا.</li> <li>❖ أسلم على يديه كثير من الصحابة.</li> <li>❖ نصر الإسلام بماله (عَنْقُ بِلَال).</li> <li>❖ أَحَدُ كُتَّابِ الْوَحْيِ.</li> <li>❖ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> <li>❖ صاهر الرسول (ابنته عائشة زوجة الرسول).</li> </ul>

خطبة أبي بكر الصديق الشهيرة :

" أيها الناس ... فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِن أَحْسَنْتَ فَأَعِينُونِي، وَإِن أَسَأْتُ فَاقْوَمُونِي، الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ حَتَّى أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُهُ قَوْمٌ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذَّلِّ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِذَا عَصَيْتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ... "

2. عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

ترجمته : هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي لقبه الفاروق، وُلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ 51 قَبْلَ الْهِجْرَةِ / 574 مِيلَادِي، وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ مِنْ قَبِيلَةِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَقِصَّةُ إِسْلَامِهِ تَتَلَخَّصُ فِي مَعْرِفَتِهِ بِإِسْلَامِ أُخْتِهِ وَصَهْرِهِ، فَذَهَبَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى الْقُرْآنِ (سورة طه)، فَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الرَّسُولِ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، تَوَلَّى خِلَافَةَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ سَنَةَ 13 هـ. اسْتَشْهَدَ سَنَةَ 23 هـ. أَثْنَاءَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَطْعَنَ أَبِي لَوْلُؤَةَ الْمَجُوسِيَّ لَهُ، وَدُفِنَ بِجَوَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ (أبي بكر).

أهم أعماله	مناقبه ( صفاته )
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ وضع التقويم الهجري ( الأشهر الهجرية ).</li> <li>◀ جمع الناس على صلاة التراويح في رمضان.</li> <li>◀ تطوير نظام الإدارة.</li> <li>◀ توسع الفتوحات الإسلامية ( فتح بيت المقدس ومصر ).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ هاجر إلى المدينة علنا.</li> <li>❖ شهد مع الرسول المشاهد كلها.</li> <li>❖ تولّى القضاء في خلافة أبي بكر.</li> <li>❖ اشتهر بالعدل.</li> <li>❖ من كُتَّابِ الْوَحْيِ.</li> <li>❖ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> <li>❖ صاهر الرسول (ابنته حفصة زوجة الرسول).</li> </ul>

أستاذ العربية : عبد الوهاب عبد الرحمن.

### 3. عثمان بن عفان رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي الأموي، ولد بمكة سنة 47 قبل الهجرة / 576 ميلادي، وهو أحد أشرف قريش وأثريائها، كان لقبه ذا النورين (زواجه من ابنتي الرسول رقية ثم أم كلثوم)، أسلم على يد أبي بكر (رابع من أسلم)، هاجر مع الرسول إلى المدينة. وعُرف بكثرة إنفاقه في سبيل الله ونصرة المسلمين، تولى خلافة المسلمين بعد مقتل عمر سنة 23هـ، استشهد سنة 35 هـ / 656م، ودفن بالبقيع.

أهم أعماله	مناقبه ( صفاته )
<ul style="list-style-type: none"> <li>استمرار الفتوحات الإسلامية في عهده ( طبرستان وبلاد المغرب ).</li> <li>إنشاء الأسطول البحري الإسلامي (انتصار المسلمين في معركة ذات الصواري أول معركة بحرية).</li> <li>جمّع المسلمين على مصحف واحد، ووُزِعَ على الأمصار الإسلامية (أصبح الرسم العثماني للقرآن أهم شروط صحة المصحف منذ ذلك الوقت).</li> <li>أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ من السابقين إلى الإسلام.</li> <li>❖ أنفق ماله لنصرة الإسلام.</li> <li>❖ صاهر الرسول (تزوج بنتي الرسول - رقية ثم أم كلثوم -).</li> </ul>

### 4. علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، ولد بمكة سنة 23 قبل الهجرة / 599 ميلادي، وهو ابن عمّ رسول الله (أبو طالب)، اشتهر الإمام علي كرم الله وجهه بغزارة علمه دينيا ودنيويا، وهو أول من أسلم من الصبيان، هاجر إلى المدينة بعد هجرة رسول الله، تولى الخلافة بعد مقتل عثمان سنة 35هـ، استشهد في العراق في رمضان سنة 40 للهجرة على يد عبد الرحمن بن ملجم الخارجي (من الخوارج).

أهم أعماله	مناقبه ( صفاته )
<ul style="list-style-type: none"> <li>تنقيط المصحف وتشكيله بأمر منه.</li> <li>وضع قواعد علم النحو بأمر منه، حتى لا تضيع العربية بعد اختلاط العرب بالأعاجم.</li> <li>تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة المسلمين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ابن عمّ رسول الله وصهره (تزوج فاطمة بنت رسول الله).</li> <li>❖ أول من أسلم من الأطفال.</li> <li>❖ أول فدائي لرسول الله في التاريخ الإسلامي.</li> <li>❖ شهد المشاهد كلها مع الرسول ماعدا غزوة تبوك.</li> <li>❖ عُرفَ بشجاعته وفصاحته.</li> <li>❖ أحد كُتّاب الوحي.</li> <li>❖ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> </ul>

### الدروس والعبرُ المستفادة من سير الخلفاء الراشدين :

- العمل على نشر الإسلام وتقويته.
- التضحية في سبيل الله بالمال والنفوس.
- الحفاظ على القرآن الكريم بجمعه ونسخه.
- إقامة العدل ونشر الأمن بين المسلمين.
- أداء الأمانة بتنفيذ وصايا رسول الله ﷺ.
- الخلفاء الراشدون خير خلف لخير سلف، وينبغي الاقتداء بهم امتثالاً لوصية الرسول ﷺ.